

## أحاديث أم المؤمنين عائشة

[383] خلاصة وخاتمة: وأنتجت الروايات التي درسناها في أبواب الكتاب ما تقوله المستشرقون كآلآتي بيانه: أولا - المستشرق مونتجومي وات: وجد مونتجومي وات بغيته في الروايات المختلفة المنسوبة إلى أم المؤمنين عائشة وسائر الصحابة في بدء الوحي وقال في كتابه " محمد في مكة ": (لم يكن محمد واثقا من طبيعة الوحي الذي ينزل عليه و...). وقال عن اسطورة الغرانيق، في هذا الكتاب وفي كتابه الاخر " محمد الرسول والسياسي ": (رتل محمد في وقت من الاوقات الآيات التي أوحى بها الشيطان على انها جزء من القرآن... ثم أعلن محمد فيما بعد ان هذه الايات لا يجب أن تعتبر جزءا من القرآن... وقال: وكان يريد قبولها في الوهلة الأولى، وهذا يدل على أنه في هذه المرحلة من ايمانه بالتوحيد ما كان يمتنع من الاحترام والدعاء لبعض الموجودات التي كان يعتقد انها نوعا من الملائكة... وقال: وهل هذا يعني انه كان في ذلك الزمان مشركا). وقال في كتابه الآخر: " محمد في المدينة " في سبب فرض الحجاب: (وكان لابد من حماية النساء تجنباً للفضيحة. وتدلل حادثة (حديث الافك التي لاكت فيها ألسنة السوء اسم عائشة في المدينة... إلى قوله: ومن بين الشائعات التي انتشرت

---